

## واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر على ضوء النظام رقم 02-2020

عصام قاتلية أ.د صالح عياد

1- جامعة أحمد دراية - أدرار، gue.issam@univ-adrar.edu.dz

2- جامعة أحمد دراية - أدرار، sal.ayad@univ-adrar.edu.dz

تاريخ القبول: 2024/01/15

تاريخ المراجعة: 2023/12/25

تاريخ الإيداع: 2022/11/23

## ملخص

لقد حاولنا من خلال هذه الورقة البحثية، التعريف النظري للصيرفة الإسلامية ومنتجاتها وشروط ممارستها. وبعد الإلمام بالجوانب النظرية للصيرفة الإسلامية، حاولنا في الشق الثاني لهذه الورقة إعطاء صورة عن واقع اعتماد الصيرفة الإسلامية في الجزائر والتي يحكمها نظام بنك الجزائر رقم 02-2020. وقد توصلت الدراسة إلى أن إدراج الصيرفة الإسلامية في الإطار القانوني والتشريعي للدولة الجزائرية رغم تأخر إصداره، إلا أنه شجع على تعميم اعتماد الصيرفة الإسلامية داخل البنوك في الجزائر، من خلال السماح للبنوك التقليدية بفتح شبابيك تقدم خدمات الصيرفة الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: صيرفة إسلامية، بنوك إسلامية، شبابيك مصرفية إسلامية، صيرفة في الجزائر.

**The reality of Islamic Banking in Algeria in the light of the Regulation No. 02-2020****Abstract**

We have tried, through this research paper, to define the theoretical definition of Islamic banking, its products and conditions for its practice. After familiarizing with the theoretical aspect of it, we tried to give a picture of the reality of the adoption of Islamic banking in Algeria, which is governed by the bank of Algeria regulation No. 02-2020. The study concluded that the inclusion of Islamic banking in the legislative framework of the delay in its issuance. However, he encouraged the generalization of the adoption of Islamic banking within banks, by allowing traditional banks to open windows Islamic.

**Keywords:** Islamic banking, Islamic banks, Islamic banking windows, banking in Algeria

**La réalité de la bancaire islamique en Algérie à la lumière du Règlement N° 02-2020****Résumé**

A travers ce document de recherche, nous avons essayé de donner une définition théorique à la bancaire islamique, ses produits, et les conditions pour la pratiquer. Après avoir déterminé le cadre théorique, nous avons tenté de présenter une image réelle sur son adoption en Algérie, qu'est régie par le Règlement de la banque d'Algérie n° 02-2020. L'étude a révélé que l'inclusion de la banque islamique dans le cadre législatif de l'État algérien, malgré son retard, a encouragé l'adoption de la banque islamique au sein des banques en Algérie, en ouvrant des guichets qui fournissent des services bancaires islamiques.

**Mots-clés:** Bancaire islamique, banques islamique, guichets bancaires islamique, bancaire en Algérie.

المؤلف المرسل: عصام قاتلية، gue.issam@univ-adrar.edu.dz

## توطئة:

تعمل الجزائر على غرار دول العالم على تفعيل الصيرفة الإسلامية، نظرا للتطور السريع الذي عرفته الصيرفة الإسلامية في العالم، بالإضافة إلى زيادة الأصوات المطالبة بتبني نظام مصرفي إسلامي بالجزائر، الأمر الذي حتم إدراج الصيرفة الإسلامية في الإطار القانوني والتشريعي للدولة الجزائرية سنة 2020. مما سمح باعتماد نوافذ إسلامية داخل البنوك التقليدية، لتلبية متطلبات واحتياجات الزبائن لهذا النوع من المنتجات المالية.

## مشكلة الدراسة:

أصدر القانون الجزائري القواعد الخاصة بعمليات الصيرفة الإسلامية المنصوص عليها في نظام بنك الجزائر رقم 02-2020، والذي يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية، حيث يشكل هذا الأخير تنظيما قانونيا لعمليات المالية الإسلامية في الجزائر، ومن هذا المنطلق يراودنا التساؤل التالي:

ما هو واقع الصيرفة الإسلامية داخل المنظومة المصرفية الجزائرية؟

## فرضية الدراسة:

بعد سن بنك الجزائر لنظام يتعلق بالصيرفة الإسلامية، عملت البنوك التقليدية التي تنشط في الجزائر على فتح شبابيك تقدم خدمات الصيرفة الإسلامية بعد توفير الشروط اللازمة.

## أهمية الدراسة:

يمكن حصر أهمية هذه الدراسة في التعرف على واقع الصيرفة الإسلامية داخل البنوك في الجزائر، من خلال التعرف على الشروط التي تحكمها والمنتجات الإسلامية التي تقدمها.

## أهداف الدراسة:

لهذه الدراسة جملة من الأهداف يمكن حصرها في:

- التعريف بالصيرفة الإسلامية؛
- التعريف بالواقع القانوني للصيرفة الإسلامية في الجزائر؛
- التعريف بالواقع العملي للصيرفة الإسلامية في الجزائر؛
- تقييم الوضع الحالي للصيرفة الإسلامية في الجزائر و إعطاء آفاقه المستقبلية.

## منهج الدراسة:

تم اتباع المنهج الوصفي والتحليلي من خلال التعريف بالصيرفة الإسلامية ومنتجاتها. وبالواقع القانوني والعملي للصيرفة الإسلامية في الجزائر، بالإضافة إلى استعمال المنهج الوصفي الاستنباطي من خلال استنتاج الآفاق المتعلقة بالموضوع والتوصيات الخاصة به.

## 1- مدخل للصيرفة الإسلامية:

## 1-1- تعريف الصيرفة الإسلامية:

هناك مجموعة من التعاريف لمفهوم الصيرفة الإسلامية، نذكر منها:

-التعريف الأول: تعتبر الصيرفة الإسلامية نظاما مصرفيا يعتمد في أحكامه على فقه المعاملات في الشريعة الإسلامية، إذ يشترط في صيغ استقطابها وتوظيفها للأموال على التقيد بضوابط الشريعة الإسلامية ووفقا لصيغ البيوع والمشاركات<sup>(1)</sup>.

-التعريف الثاني: تعتبر الصيرفة الإسلامية آلية لتطبيق العمل المصرفي على أسس ملائمة للشريعة الإسلامية، وبالطريقة التي لا يتم التعامل فيها بالفائدة أخذاً وعطاءاً<sup>(2)</sup>.

- التعريف الثالث: عرفها نظام بنك الجزائر رقم 20-02 المؤرخ في 15 مارس 2020، كما يلي: "كل عملية بنكية لا يترتب عنها تحصيل أو تسديد فوائد. إذ يجب على هذه العمليات أن تكون مطابقة للأحكام المشار إليها في المواد 66 إلى 69 من الأمر رقم 03-11 المتعلق بالنقد والقرض، المعدل والمتمم"<sup>(3)</sup> والملاحظ من خلال أحكام نظام بنك الجزائر رقم 20-02 أنه ركز في تعريفه للصيرفة الإسلامية على عدم التعامل بالفائدة أخذاً وعطاءً بالإضافة للعمل بقاعدة المشاركة.

من خلال التعاريف السابقة يمكن إعطاء تعريف خاص بالصيرفة الإسلامية على أنها: قيام المؤسسات المالية أو المصرفية باستقطاب الأموال وإعادة توظيفها دون التعامل بمبدأ الفائدة الربوي أخذاً وعطاءً، وأيضاً اعتماد مبادئ الشريعة الإسلامية في معاملاتها.

### 2-1- خصائص الصيرفة الإسلامية:

تتميز الصيرفة الإسلامية بمجموعة من الخصائص لعل أبرزها<sup>(4)</sup>:

- الالتزام في معاملاتها بمبدأ الحلال والابتعاد عن الحرام: تستمد الصيرفة الإسلامية مشروعيتها من تجسيدها للفكر الإسلامي، فهي ملزمة إلزاماً تاماً بتطبيق قاعدة الحلال والحرام في كل معاملاتها، وتقيد بأخلاقيات الإسلام وآدابه في جميع هذه المعاملات.

-عدم التعامل بالربا: تعد هذه الأخيرة سمة مميزة للصيرفة الإسلامية من أجل تطهير المال، وتعد هذه الخاصية المعلم الرئيس والأول لها. ومن هنا فإن الصيرفة الإسلامية لا تتعامل بالفائدة أياً كانت صورها وأشكالها، أخذاً وعطاءً، إيداعاً أو توظيفاً، قبولاً أو خصماً، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ثابتة أو متحركة.

-الرقابة الشرعية: تنفرد الصيرفة الإسلامية بنوع آخر للرقابة خارج عن الرقابة الداخلية والخارجية مثل ما هو معمول به في المؤسسات المصرفية التقليدية، وهو الرقابة الشرعية حيث تختلف آلياتها وشموليتها سواء كانت هذه الرقابة سابقة أو لاحقة وبموجبها يتم تسيير العمل المصرفي الإسلامي وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.

### 3-1- أهمية الصيرفة الإسلامية:

ساعدت الصيرفة الإسلامية على ظهور نوع جديد من التعامل المصرفي لم يكن موجوداً في الصيرفة التقليدية، حيث تبرز أهمية هذا النوع من الصيرفة في<sup>(5)</sup>:

-إيجاد قنوات للعمل المصرفي بعيداً عن التعامل الربوي.

- تطبيق الشريعة الإسلامية في المعاملات المالية.

-التطبيق العملي لأسس الاقتصاد الإسلامي.

- رغبة المجتمعات في التحول من الصيرفة التقليدية إلى الصيرفة الإسلامية.

### 4-1- أهداف الصيرفة الإسلامية:

تسعى الصيرفة الإسلامية إلى تحقيق جملة من أهداف ذي الاتجاهات المختلفة نذكر منها<sup>(6)</sup>:

- أهداف مالية: أداء دور الوساطة المالية وفق الشريعة الإسلامية.

- أهداف اقتصادية: ضمان السلامة للنظام المصرفي والمساهمة في انعاش الاقتصاد.

- أهداف اجتماعية: تقديم خدمات مالية تسمح ببناء الفرد والمجتمع.

- أهداف خاصة بالمعاملين: توفير سبل التمويل و الادخار وفق الشريعة الإسلامية.
  - أهداف خاصة بالمؤسسة المصرفية: تحقيق النمو والاستمرار بتوفير الخدمات حسب متطلبات العملاء.
  - أهداف استراتيجية: مواكبة التطورات المالية للمحافظة على مكانتها وضمان الاستمرارية.
- 1-5- مؤسسات المصرفية الإسلامية:**

هناك مجموعة من المؤسسات يمكن إدراجها ضمن مؤسسات العمل بالصيرفة الإسلامية، وهي:

- **البنوك المركزية الإسلامية:** حيث تعتبر مؤسسة حكومية مستقلة، مسؤولة عن تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للاقتصاد الإسلامي في الحقل النقدي والمصرفي، وهو كسائر البنوك المركزية، مسؤول عن إصدار العملة، ومسؤول بالتنسيق مع الحكومة على استقرار العملة داخليا وخارجيا، ويقوم بدور مصرف الحكومة ومصرف المصارف الإسلامية، ويتخذ ترتيبات المقايضة وتسوية الشيكات والتحويلات، كما يعتبر الملجأ الأخير للقرض، وهو يوجه المصارف الإسلامية وينظمها ويشرف عليها، وعلى المؤسسات المالية المتخصصة وغير المصرفية، وهيئة التأمين على الودائع، وهيئة مراجعة حسابات الاستثمار، دون المساس الكبير باستقلالية هذه المؤسسات. وهو على خلاف المصارف المركزية التقليدية، يتحمل مسؤولية منع إمكانية تركيز الثروة والسلطة في أيدي أصحاب النفوذ من خلال المؤسسات المالية<sup>(7)</sup>.

- **البنوك الإسلامية التجارية:** هي مؤسسات مالية ومصرفية مبنية على أسس ومبادئ الشريعة الإسلامية والابتعاد عن الفوائد الربوية أخذًا وعطاءً، تقوم بجمع المدخرات من أصحاب الفائض المالي وتقديمها لأصحاب العجز المالي مقابل تحقيق أهداف شرعية لجميع الأطراف<sup>(8)</sup>.

- **الشبابيك (النفوذ) المصرفية الإسلامية:** هي جزء من مؤسسة مالية تقليدية (قد تكون فرعًا أو وحدة مخصصة لهذه المؤسسة) تقدم كلاً من إدارة المال (الحسابات الاستثمارية) والتمويل والاستثمار المتفق مع أحكام الشريعة ومبادئها مع الالتزام بفصل الأموال. كما أنها قد تقدم خدمات التكافل أو إعادة التكافل. ومن خصائص هذه النوافذ العمل وفق الشريعة الإسلامية بالإضافة إلى أنها تكون مستقلة من الناحية المالية عن باقي الأنشطة التقليدية التابعة للمصرف، وأيضاً إلزامية وجود هيئة شرعية تقوم بالرقابة على نشاط الفرع<sup>(9)</sup>.

#### 1-6- الفرق بين الصيرفة التقليدية والإسلامية:

من خلال الجدول رقم 01 سوف نتطرق لأهم الفوارق الجوهرية بين الصيرفة التقليدية والصيرفة الإسلامية:

**الجدول رقم (01): الفوارق الجوهرية بين الصيرفة التقليدية والصيرفة الإسلامية**

معيار التفرقة	الصيرفة الإسلامية	الصيرفة التقليدية
أساس النشاط	اعتماد الضوابط الشرعية في نشاطها ( تحريم الربا أخذًا وعطاءً )	يرتكز العمل المصرفي على نسبة الفائدة (الودائع والإقراض)
الربح	يتحقق من خلال العمل الحقيقي للمشروع	يتحقق من خلال الفرق بين الفائدة الدائنة والمدبنة
الخسارة	تقسيم الخسارة حسب أشكال الاستثمار	يتحملها المقترض لوحده، ولا يتحمل المصرف التقليدي أي خسارة جانبية

أشكال الاستثمار	تعدد وتنوع أشكال الاستثمارات وأهمها المشاركة، والمضاربة، والمرابحة	منح القروض الطويلة، والمتوسطة وقصيرة الأجل مقابل ضمانات
الخدمات المصرفية	تقوم هذه المصارف بالخدمات نظير أجر فعلي لهذه الخدمات	يؤديها المصرف مقابل عمولة وتعتبر مصدرا من مصادر الإيراد
التعامل بالفائدة	لا يتعامل بها وهي محرمة شرعا	العنصر الضروري في جميع العمليات
أسس التمويل	الاستثمار الحلال لجنبي الربح ومن ثم تحقيق الفوائد الاجتماعية والاقتصادية معا	التعرف على غرض التمويل، والقدرة على السداد والضمانات الكافية في إطار توقعات المخاطر
من حيث الودائع	هي نوعان وودائع بدون فائدة وودائع الاستثمار	تحدد فوائدها مسبقا وتكون متغيرة وفق أسعار الفائدة في السوق
شروط استخدام المال	التحقق من مصدره وسبل استثماره بالحلال وفق قاعدة الغنم بالغرم (المشاركة في الأرباح والمخاطر)	البحث عن أقصى ربح، بنسب فوائد محددة مسبقا وضمانات لمنح القرض للحد من المخاطر
القروض الحسنة	اعتماد القروض الحسنة (بلا فوائد)	لا توجد القروض الحسنة
تجميع الزكاة وإنفاقها	أهم موارد مال المسلمين وهي معلم من معالم البنوك الإسلامية	غير موجود في هذا النوع من المصارف
من حيث الرقابة	رقابة داخلية وخارجية ورقابة شرعية	رقابة داخلية و خارجية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: العونية بن زكوة. (2021). التحول إلى الصيرفة الإسلامية في الجزائر - آفاق وتطلعات. - المجلة المغربية للاقتصاد والمناجمنت، العدد الثاني، جامعة مصطفى اسطبولي بمعسكر، ص247.

### 7-1- مصادر الأموال في الصيرفة الإسلامية:

يمكن تقسيم مصادر الأموال في الصيرفة الإسلامية إلى:

- مصادر ذاتية: تتألف الموارد الذاتية لمؤسسات الصيرفة الإسلامية كما هو الشأن لمؤسسات الصيرفة التقليدية، من رأس المال والاحتياطيات والأرباح المحتجزة<sup>(10)</sup>.

- مصادر خارجية: تتمثل المصادر الخارجية للأموال في المؤسسات المصرفية الإسلامية خصوصا في:

➤ الحسابات الجارية: تسمى أيضا بالودائع تحت الطلب أو حسابات الائتمان، تشبه مثلتها في البنوك الأخرى لكن الفرق أنها لا تستحق أي عائد ولا تتحمل أي خسارة، لكن يجوز للبنك دون شرط مسبق أن يمنح أصحابها امتيازات أو تسهيلات<sup>(11)</sup>.

➤ الودائع الادخارية: ويطلق عليها أحيانا حسابات الاستثمار المشترك، إذ تقبل المصارف الإسلامية الودائع الادخارية النقدية من المودعين بغية استثمارها وتوقع معهم عقدا للمضاربة ويكون المصرف في هذه الحالة المضارب و المودعون هم أرباب المال حيث تكون المضاربة مطلقة، وهنا يتشارك المودعون في صافي النتائج الكلية لعمليات الاستثمار المشترك دون ربطها بمشروع استثماري معين.

➤ الودائع الاستثمارية أو حسابات الاستثمار المخصص: تقبل المصارف الاستثمارية الودائع النقدية من المودعين لغايات الاستثمار المخصص في مشروع محدد، ويوقع بموجبه المصرف عقد مضاربة مقيد، حيث يقوم المصرف بتشغيل هذه الودائع الاستثمارية حسب الاتفاق، ففي حالة الربح توزع الأرباح بين المصرف والمودع حسب نسب الاتفاق، أما في حالة الخسارة فيتحملها المودع ما لم يكن هناك تقصير من المصرف.

➤ ودايع المؤسسات المالية الاستثمارية: تقدم من المصارف التي لها فائض إلى المصارف التي بها عجز، ويكون الإيداع في شكل ودايع استثمارية تأخذ عنها عائدا غير ثابت أو في شكل ودايع جارية لا تستحق عائدا.

➤ شهادات الإيداع: يتم إصدار تلك الشهادات بفئات مختلفة لتناسب مستويات دخول المودعين كافة، وتتأرجح مدة هذه الشهادات من سنة إلى ثلاث سنوات. وتستخدم أموال تلك الشهادات في تمويل مشروعات متوسطة الأجل ويتم توزيع عوائدها شهريا تحت حساب التسوية النهائية أو يتم توزيع العائد في نهاية المدة.

➤ صناديق الاستثمار: تمثل أوعية استثمارية تلبى متطلبات المودعين في استثمار أموالهم وفق المجالات التي تتناسبهم سواء الداخلية منها أو الخارجية بما يحقق لهم عوائد مجزية، حيث ينشئ المصرف صندوقا لهذا الغرض يطرحة للاكتتاب العام، ويقوم المصرف بأخذ حصة شائعة من الربح مقابل إدارته لهذا الصندوق.

➤ صكوك الاستثمار: تمثل البديل المناسب للسندات الربوية، وتعرف على أنها عملية تقسيم ملكية أصول أو منافع أو كليهما إلى وحدات متساوية القيمة، وإصدار أوراق تعبر عن هذه الوحدات<sup>(12)</sup>.

### 8-1- أساليب الاستثمار في المصارف الإسلامية:

تعتمد المصارف الإسلامية في استثمار مدخراتها (أموال الخاصة+ أموال المستقطبة) على تشكيلة من صيغ التمويل والأساليب الإسلامية التي تختلف في شكلها ومضمونها عن نظيرتها التقليدية، حيث يمكن تقسيم هذه الأساليب إلى أربع مجموعات:

#### - أساليب التمويل بهامش ربح معلوم:

➤ المرابحة: هي عقد من العقود الاستثمارية التجارية، يتم بموجبها التمويل بالبيع، فهي عملية بيع بمثل الثمن الأول مع زيادة الربح أي بيع السلعة من طرف المصرف بسعر التكلفة مضاف إليه ربح متفق عليه لصالح المصرف. كما أن المرابحة إحدى صور البيوع الجائر شرعا.

➤ السلم: هو بيع شيء يقبض ثمنه مالا ويؤجل تسليمه إلى فترة القادمة وقد يسمى بيع السلف فصاحب رأس المال يحتاج شراء السلعة وصاحب السلعة يحتاج ثمنها مسبقا لإنفاقه على سلعته، حيث يقوم المصرف بتقديم المال حالا مقابل السلعة التي ستسلم آجلا<sup>(13)</sup>.

➤ الاستصناع: هو أسلوب تمويلي طورته المصارف الإسلامية، وهو مركب من عقدين، العقد الأول بين المصرف في دور المصنع والراغب في السلعة في دور المشتري ويمكن هنا أن يكون الثمن مؤجلا، أما العقد الثاني فيكون مع المختصين في صناعة تلك السلعة بالمواصفات المتفق عليها في العقد الأول مع المصرف (المستصنع)، ويمكن هنا أن يكون الثمن معجلا وأقل من ثمن العقد الأول، حيث يعتبر الفرق ربحا للمصرف<sup>(14)</sup>.

➤ بيع التأجير: هي أن يستأجر شخص معين أصلا معيناً، لا يستطيع الحصول عليه أو لا يريد ذلك لأسباب معينة، ويكون ذلك نظير أجر معلوم يقدم للمؤجر (المصرف)، ومن أنواعه صيغة الإجارة المنتهية بالتملك وصيغة الإيجار التمويلي<sup>(15)</sup>.

➤ البيع بالتقسيط: هو بيع حقيقي بين البائع والمشتري، لكن المشتري لا تتوفر لديه عقد الشراء، فيتم تأجيل دفع الثمن إلى مدة محددة سلفاً، سيتم الدفع على دفعة واحدة أو دفعات متعددة<sup>(16)</sup>.

#### - أساليب التمويل القائمة على المشاركة في الربح والخسارة:

➤ المشاركة: هي أسلوب يقوم أساساً على عقد شراكة بين العميل والبنك ويقدم كل منهما حصته في رأس المال، إما نقداً أو عيناً لإنشاء مشروع جديد أو للمساهمة في مشروع قائم أو تمويل عمليات تجارية واقتسام الأرباح والخسائر بينهما وفق مساهمة وحصصة كل منهما في رأس المال المقدم ومن أنواعها: المشاركة الدائمة، والمشاركة المنتهية بالتملك، والمشاركة على أساس صفة معينة كتمويل المصرف لصفقة معينة مقابل نسبة متفق عليه من الأرباح<sup>(17)</sup>.

➤ المضاربة: هي شراكة بين العمل ورأس المال يتفقان على تقسيم الأرباح عند تحققها بنسبة محددة أما في حالة الخسارة فيخسر العمل جهده وصاحب رأس المال ماله، وتكون الأطراف المشاركة في أسلوب المضاربة هم (المدخرون، المصرف، المضاربون). إذ يلعب المصرف دور الوسطة المالية فيكون مضارباً بالنسبة للمدخرين من جهة، ويكون صاحب رأس المال بالنسبة للمضاربين من جهة أخرى<sup>(18)</sup>.

#### - أساليب الاستثمار القائمة على الإحسان:

➤ القرض الحسن: هو عقد بين طرفين أحدهما المقرض (المصرف) والثاني المقترض، يتم بمقتضاه دفع المال المملوك للمقرض إلى المقترض، على أن يقوم هذا الأخير برد مثله إلى المقرض دون زيادة، ولو زاد الزمن على الزمن المتفق عليه<sup>(19)</sup>.

## 2- لمحة عن نظام المصرفي الجزائري:

يتكون النظام المصرفي في الجزائر من مجموعة المصارف والمؤسسات المالية يتقدمها بنك الجزائر كبنك مركزي، وهي كالتالي:

2-1- بنك الجزائر: هو مؤسسة عمومية تقع في قمة هرم النظام المصرفي الجزائري فهو بنك البنوك التي تخضع له بقية المصارف والمؤسسات المالية الأخرى، أنشئ بتاريخ 13/12/1962، وأسند له بموجب قانونه الأساسي احتكار إصدار النقود ومهمة بنك احتياطي لإدارة القرض ومراقبته<sup>(20)</sup>.

2-2- المصارف التجارية في الجزائر: تتكون المصارف العاملة في الجزائر من مصارف عامة وخاصة مكونة من 20 مصرفاً، منها ستة مصارف محلية، وأربعة عشر مصرفاً أجنبياً وفق الجدول التالي:

#### الجدول رقم(02): المصارف العاملة في الجزائر

المصارف الأجنبية	المصارف الخليجية	المصارف المحلية
سي تي بنك الجزائر	بنك البركة	بنك القرض الشعبي الوطني
إتش إس بي سي الجزائر	بنك الخليج	البنك الوطني الجزائري
بنك نانكسيس	بنك السلام	بنك الجزائر الخارجي
سوسيتيه جنرال الجزائر	المؤسسة العربية المصرفية	بنك الفلاحة والتنمية الريفية
باريبا الجزائر	البنك العربي	بنك التنمية المحلية
قرض الفلاحة وبنك المؤسسات	بنك الإسكان للتجارة والتمويل	الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط
الاستثمارية الجزائر	بنك الثقة	
	Fransabank El djazair	

المصدر: موقع بنك الجزائر، تاريخ الاطلاع 2022/02/07، الرابط:

<https://www.bank-of-algeria.dz/pdf/banquescommerciales.pdf>

2-3- المؤسسات المالية العاملة في الجزائر: تقوم المؤسسات المالية بجميع العمليات المصرفية، باستثناء جمع الودائع لدى الجمهور وإتاحة وتسيير وسائل الدفع. وتتكون من ثماني مؤسسات مالية منها مؤسستان ماليتان عموميتين وخمس مؤسسات متخصصة في الإيجار المالي من بينها ثلاث عمومية، إضافة لتعاضدية واحدة للتأمين الفلاحي<sup>(21)</sup>، وهي موزعة وفق الجدول التالي:

**الجدول رقم (03): المؤسسات المالية العاملة في الجزائر**

مؤسسات مالية متخصصة	مؤسسات تمويل التاجيري
شركة إعادة التمويل الرهني الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي سيتيلام الجزائر الشركة المالية للاستثمار	الشركة العربية للإيجار المالي المغربية للإيجار المالي إيجار ليزينغ الشركة الوطنية للإيجار المالي الجزائر ايجار

المصدر: موقع بنك الجزائر، تاريخ الاطلاع 2022/02/07، على الرابط:

[https://www.bank-of-algeria.dz/pdf/banquescommerciales\\_vacatiogenerale.pdf](https://www.bank-of-algeria.dz/pdf/banquescommerciales_vacatiogenerale.pdf)

**3- الصيرفة الإسلامية في الجزائر قبل نظام 2020-02**

مند إصدار قانون النقد والقرض 90-10 والأنظمة المعدلة والمتممة له في الجزائر، لم ينص أي نظام أو قانون على تأطير وتنظيم الصيرفة الإسلامية في الجزائر، إلى غاية صدور نظام 2020-02 المتعلق بعمليات الصيرفة الإسلامية في الجزائر.

لكن رغم عدم اعتماد قانون للصيرفة الإسلامية في الجزائر، إلا أنها استندت إلى عمل مصارف ومؤسسات مالية إسلامية عربية تنشط في الجزائر في إطار اتفاقيات خارجية، بالإضافة إلى نوافذ لمصارف محلية، وهي كالتالي:

- بنك البركة في الجزائر الذي تأسس سنة 1990 ويعتبر أول مؤسسة مصرفية تعمل وفق مبادئ الشريعة الإسلامية في الجزائر؛
- بنك السلام الذي دخل السوق المصرفية الجزائرية سنة 2008؛
- المؤسسة العربية المصرفية التي تأسست عام 1998، أطلقت خدمات الصيرفة الإسلامية عن طريق فرع خاص يطلق عليه اسم "بنك ABC الإسلامي"؛
- فتح فرع إسلامي لبنك الخليج؛
- كما سمحت الحكومة لثلاثة مصارف عمومية بفتح شبائيك إسلامية بدءا من نوفمبر 2017، وهي بنك القرض الشعبي الوطني، والصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، وبنك التنمية المحلية؛
- منح البنك المركزي الجزائري الضوء الأخضر للمصارف العاملة في الجزائر باعتماد المعاملات الإسلامية في سبع صيغ المنصوص عليها في نظام رقم 18-02 المؤرخ في 4 نوفمبر سنة 2018 المتضمن لقواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف والمؤسسات المالية، حيث اجتنب المشرع

في هذا النظام مصطلح الصيرفة الإسلامية وعوضه بمصطلح الصيرفة التشاركية، هي (المرابحة، والمشاركة، والمضاربة، والإجارة، والاستصناع، والسلم، والودائع في حسابات الاستثمار)<sup>(22)</sup>.

#### 4- مضمون النظام 02-2020 المتعلق بالصيرفة الإسلامية:

أفرج القانون الجزائري لأول مرة عن قواعد خاصة بعمليات الصيرفة الإسلامية والمنصوص عليها في نظام بنك الجزائر تحت الرقم 02-2020، المؤرخ في 15 مارس سنة 2020، والذي يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية، حيث يشكل هذا النظام تنظيمًا قانونيًا للعمليات المصرفية الإسلامية في الجزائر، ويدور حول قاعدة كلية هي تقديم منتجات مالية لا يترتب عليها تحصيل وتسديد الفائدة الربوية، ومراعاة أحكام الشريعة الإسلامية. ومن خلال مواده الأربعة والعشرين استخلصنا ما يلي:

عرفت المادة الثانية لنظام 02-2020 الصيرفة الإسلامية على أنها: "كل عملية بنكية لا يترتب عنها تحصيل أو تسديد الفوائد. "

وجاءت المادة الرابعة منه لتصرح بالعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية المرخص بها، وهي:

- المرابحة،

- المشاركة،

- المضاربة،

- الإجارة،

- السلم،

- الاستصناع،

- حسابات الودائع،

- الودائع في حسابات الاستثمار.

أما المواد 05 إلى 12 فجاءت كل مادة على شكل تعريف لكل عملية من العمليات البنكية الثمانية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية سالفه الذكر.

ومن خلال المواد من 13 إلى 22 وضح المشرع الجزائري الشروط المتعلقة بتطبيق الصيرفة الإسلامية في

البنوك والمؤسسات المالية في الجزائر، وهي:

- خضوع منتجات الصيرفة الإسلامية المذكورة أعلاه إلى طلب الترخيص المسبق لدى بنك الجزائر.

- قبل طلب الترخيص، يجب الحصول على شهادة مطابقة لأحكام الشريعة، تسلم من الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية.

- وجوب إنشاء هيئة الرقابة الشرعية داخل المصرف، وتتكون هذه الهيئة من ثلاثة أعضاء على الأقل، يتم تعيينهم من طرف الجمعية العامة. تكمن مهامها على وجه الخصوص ضمن إطار مطابقة المنتجات للشريعة، في رقابة نشاطات أو المؤسسة المالية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية.

- يتعين على البنك أو المؤسسة المالية تقديم ملف لبنك الجزائر لطلب الترخيص لتسويق منتجات الصيرفة الإسلامية، ويتكون على وجه الخصوص من:

➤ شهادة المطابقة لأحكام الشريعة المسلمة من طرف الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية،

➤ بطاقة وصفية للمنتج،

- رأي مسؤول رقابة المطابقة للبنك أو المؤسسة المالية،
- الإجراء الواجب اتباعه لضمان الاستقلالية المالية والإدارية لنوافذ الصيرفة الإسلامية عن باقي أنشطة البنك أو المؤسسة البنكية،
- ضمان استقلالية النوافذ الإسلامية من خلال هيكل تنظيمي ومستخدمين مخصصين حصريا لذلك.
- وجب على البنوك والمؤسسات المالية المتحصلة على الترخيص، أن تعلم زبائنها بجدول التسعيرات والشروط الدنيا والقصوى التي تطبق عليهم.
- بالإضافة لأحكام هذا النظام، وما لم ينص على خلاف ذلك، تخضع منتجات الصيرفة الإسلامية لجميع الأحكام القانونية والتنظيمية المتعلقة بالبنوك والمؤسسات المالية في الجزائر.

#### 5- تطبيق النظام 02-2020 على أرض الواقع:

بعد صدور النظام 02-2020، باشرت البنوك الناشطة في الجزائر خاصة منها العمومية، في طلب الحصول على شهادة المطابقة الشرعية من الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية لتبني تسويق خدمات الصيرفة الإسلامية، ومن بين البنوك الحاصلة على ترخيص نصي: البنك الوطني الجزائري، وبنك القرض الشعبي الجزائري، والصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، والبنك الوطني الخارجي، وبنك التنمية المحلية، وبنك الفلاحة والتنمية الريفية، والتي تعتبر مصرفا عمومية. بالإضافة إلى بعض البنوك الخليجية منها: بنك الخليج، والمؤسسة العربية المصرفية، وبنك الإسكان للتجارة والتمويل. أما التسويق الفعلي للصيرفة الإسلامية داخل البنوك الحاصلة على الترخيص، فيعتبر البنك الوطني الجزائري أول من قام بالتسويق الفعلي للصيرفة الإسلامية من خلال شبائيك تقدم منتجات مصرفية إسلامية، ثم تلتها بقية البنوك الحاصلة على الترخيص، ومع بداية سنة 2022 اتجهت البنوك العمومية إلى إضفاء المصداقية والشفافية على الخدمات المالية الإسلامية من خلال التحول من نظام الشبائيك إلى نظام الوكالات الإسلامية، وذلك لضمان عزل أكبر للتعاملات التقليدية عن المنتجات الإسلامية، وكان البنك الوطني الجزائري أول من دشّن وكالة إسلامية بالجزائر العاصمة.

وسنوضح في الجدول رقم 04 المنتجات الإسلامية المقدمة من طرف البنوك والمؤسسات المالية.

#### الجدول رقم (04): صيغ ومنتجات الصيرفة الإسلامية المعتمدة في مصارف الجزائرية

صيغ الادخار والتمويل الإسلامي	إسم البنك
التمويل: المرابحة لاقتناء سيارة أو تجهيزات أو عقارات بالنسبة للأفراد، بالنسبة للمؤسسات والمهنيين يقدم خدمات الإجارة التمويلية. حسابات الإيداع: حسابات التوفير الإسلامي بالنسبة للأفراد، وحسابات الاستثمار الإسلامي غير المقيد بالنسبة للأفراد والمؤسسات والمهنيين	البنك الوطني الجزائري
التمويل: المرابحة للسيارات والسلع الاستهلاكية والعقارات حسابات الإيداع: حساب الودائع الإسلامية للأفراد الحساب الجاري الإسلامي للشركات. حساب الودائع الاستثمارية الإسلامية غير المقيدة لأجل للأفراد والشركات حساب التوفير الإسلامي	البنك الخارجي
التمويل: الإجارة المنتهية بالتمليك للأفراد الطبيعيين	الصندوق الوطني للتوفير

حسابات الإيداع: حسابات الإيداع تحت الطلب للأفراد الطبيعيين والاعتباريين.	والاحتياط
التمويل: للخواص: المرابحة الاستهلاكية، المرابحة لاقتناء سيارة، الإجارة المنتهية بالتمليك. المؤسسات: مرابحة الاستغلال، مرابحة الاستثمار حسابات الإيداع: للخواص: حساب الصك، حساب الادخار للمؤسسات: الحساب الجاري، حساب الودائع الاستثمارية بالمضاربة.	بنك التنمية المحلية
التمويل: تمويل بصيغة المرابحة حسابات الإيداع: حسابات جارية، دفاتر الادخار.	بنك الفلاحة والتنمية الريفية
التمويل: المرابحة لاقتناء تجهيزات، المرابحة لاقتناء سيارة، المرابحة لاقتناء عقار. حسابات الإيداع: الحساب الجاري الإسلامي، حساب الصك الإسلامي، حساب التوفير الإسلامي.	القرض الشعبي الجزائري
التمويل: المرابحة للتجهيزات، المرابحة للعقار، للمرابحة سيارة. حسابات الإيداع: الحساب الجاري الإسلامي، حساب الاستثمار تحت الطلب بالمضاربة، حساب الاستثمار لأجل بالمضاربة.	المؤسسة العربية المصرفية
التمويل: المرابحة، الاستصناع، الإجارة المنتهية بالتمليك، بيع السلم. حسابات الإيداع: حسابات الادخار، الودائع لأجل، سندات الاستثمار.	بنك الإسكان للتجارة والتمويل

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على المواقع التالية:

تاريخ الطلاع <https://www.bna.dz2022/02/13>

تاريخ الطلاع <https://bea.dz2022/02/13>

تاريخ الطلاع <https://www.cnepanque.dz2022/02/13>

تاريخ الطلاع <https://www.bdl.dz2022/02/13>

تاريخ الطلاع <https://badrbanque.dz2022/02/13>

تاريخ الطلاع <https://www.cpa-bank.dz2022/02/13>

تاريخ الطلاع <https://www.bank-abc.com2022/02/13>

تاريخ الطلاع <https://housingbankdz.com2022/02/13>

#### 6- مدى إقبال على منتجات الصيرفة الإسلامية في الجزائر (تمويل والادخار):

بعد شروع البنوك والمؤسسات المالية في عرض منتجات الصيرفة الإسلامية على مستوى النوافذ والوكالات المخصصة لذلك، شهدت هذه النوافذ والوكالات طلبا متزايدا على هذه المنتجات سواء من طرف الأفراد أو المؤسسات، ففي غضون 30 شهرا أظهرت الإحصائيات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية نتائج إيجابية حيث بلغت قيمة ودائع الصيرفة الإسلامية سواء الادخارية أو الاستثمارية 500 مليار دينار جزائري وهو ما يعادل 3.7 مليار دولار أمريكي وهو ما يعبر على بداية وإقبال فاق التوقعات، أما قيمة التمويلات في الفترة نفسها فقد بلغت قيمة 400 مليار دينار جزائري وهو ما يعادل 2.98 مليار دولار أمريكي.

وتغطي هذه حصيلة من طرف 503 نافذة إسلامية و64 وكالة مخصصة للمعاملات المالية الإسلامية، وهذا لأكثر من 600 ألف حساب بنكي (23).

#### 7- تجارب الدول الرائدة في الصناعة الصيرفة الإسلامية:

تعتبر تجربة الجزائر مع الصيرفة الإسلامية فتية نوعا ما أي حديثة النشأة، ومن هذا المنطلق تم الأخذ بتجارب دول عربية رائدة في مجال الصيرفة الإسلامية، ومن أكبر رواد الصناعة المصرفية الإسلامية نجد المملكة العربية السعودية، فبناء على التقرير الأخير للمالية الإسلامية لسنة 2021 بدولة السعودية الصادر عن البنك المركزي السعودي، تعتبر السعودية من رواد الصيرفة الإسلامية في العالم حيث تحتل المرتبة الثانية في تصنيف أحسن الدول من حيث حجم أصول الصيرفة الإسلامية بقيمة 606 مليار دولار، أي ما يمثل 33% من إجمالي أصول الصيرفة الإسلامية عالميا، كما توصلت دولة السعودية لنسبة تغطية متقدمة لسوق الصيرفة في الدولة بنسبة 75% مقابل 25% للصيرفة التقليدية، ويعتبر مصرف الراجحي بالسعودية أكبر مصرف إسلامي في العالم، ويغطي سوق الصيرفة الإسلامية في السعودية أربعة بنوك إسلامية هي بنك الراجحي، وبنك الإنماء، وبنك الجزيرة، وبنك البلاد، إضافة إلى أن أغلبية البنوك التقليدية النشطة في السعودية تمتلك نوافذ تقدم خدمات الصيرفة الإسلامية، حيث تقدم هذه البنوك الإسلامية والنوافذ توليفة متنوعة من المنتجات الإسلامية سواء من ناحية التمويل أو الإيداع والادخار.

#### خاتمة:

يعتبر إدراج الصيرفة الإسلامية في القانون المصرفي الجزائري أمرا مستجدا، حيث أقر النظام 02-2020 المؤرخ في 15 مارس 2020 بالعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف المصارف والمؤسسات البنكية.

وبعد مرور حوالي سنتين من إصدار هذا القانون بدأت بوادر تطبيقه ونتائجه تظهر، حيث تم الحصول على شهادة المطابقة من الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية بالإضافة إلى الترخيص بتقديم هذه المنتجات من طرف البنك المركزي الجزائري لكل البنوك العمومية الناشطة في الجزائر بالإضافة لبعض البنوك الأجنبية، وقد بدأ فعلا تطبيق الصيرفة الإسلامية داخل هذه البنوك وذلك بتقديم منتجات إسلامية من خلال شبابيك إسلامية داخل هذه البنوك، ومع دخول سنة 2022 اتجهت البنوك العمومية إلى إضفاء المزيد من الشفافية والمصداقية على الخدمات المالية المطابقة للشريعة، بوكالات منفصلة، لضمان عزل أكبر للتعاملات التقليدية الكلاسيكية عن المنتجات الجديدة للصيرفة الإسلامية، ويعتبر البنك الوطني الجزائري أول من قام بتدشين وكالة إسلامية مستقلة. وفي الأخير يمكن القول إنه رغم تأخر إطلاق الصيرفة الإسلامية في الجزائر إلا أنها في الطريق الصحيح وفي تطور كبير.

#### التوصيات:

- تعميم تجربة شبابيك الصيرفة الإسلامية على جميع البنوك العاملة في الجزائر.
- استبدال الشبابيك الإسلامية بوكالات منفصلة لضمان عزل أكبر للتعاملات التقليدية عن منتجات الصيرفة الإسلامية.
- إنشاء سوق مالي إسلامي.
- إصدار الصكوك الإسلامية.

- إنشاء بنك مركزي خاص بالصيرفة الإسلامية.
- وضع الإطار القانوني الشامل الخاص بالصيرفة الإسلامية، والمنفصل عن الأحكام القانونية والتنظيمية المتعلقة بالصيرفة التقليدية.
- التشجيع على التعامل بمنتجات الصيرفة الإسلامية من خلال امتيازات جبائية وضريبية.
- اعتماد منتجات مالية إسلامية أخرى إضافة للمصرح بها.
- اعتماد التأمين التكافلي لتحقيق نظام مالي إسلامي متكامل.
- التخلص تدريجيا من الصيرفة التقليدية في إطار اعتماد الصيرفة الإسلامية.
- **الإحالات والهوامش:**
- 1- سعيدة تلخوخ. (2021). تفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر - دراسة حالة بنك البركة الجزائري-. مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، العدد الأول، جامعة سطيف 1، ص 59.
- 2- إكرام بن عزة، وفتحي بلدغم. (2018). مكانة الصيرفة الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط المصرفي -تقييم تجربة الجزائر-. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، العدد الأول، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ص 78.
- 3- بنك الجزائر. (2020). النظام رقم 02-2020 المحدد للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، المادة 02.
- 4- عبد الكريم قندوز. (2008). الهندسة المالية الإسلامية بين النظرية والتطبيق. بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة ناشرون، ص 114-113.
- 5- محمد العجلوني. (2008). البنوك الإسلامية - أحكامها مبادئها وتطبيقاتها -. الأردن: دار الميسرة للنشر، ص 114.
- 6- العونية بن زكورة. (2021). التحول إلى الصيرفة الإسلامية في الجزائر -آفاق وتطلعات-. المجلة المغربية للاقتصاد والمناجمنت، العدد الثاني، جامعة مصطفى اسطبولي بمعسكر، ص 242.
- 7- عبد الكريم قندوز، مرجع سبق ذكره، ص 104.
- 8- محمد أمين مازون. (2018). الأدوات التمويلية في المصارف الإسلامية الجزائرية. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد الأول، جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، ص 318.
- 9- مفيدة نادي، وصبرينة مغتات. (2021). النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية بين النظرية والتطبيق -دراسة حالة "TRUST BANK"- . مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، العدد الثاني، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ص 404.
- 10- جمال العسالي، وعبد الرحمن سويسي. (2018). البنوك الإسلامية: قراءة في المبادئ والأسس وأساليب التمويل. مجلة الدفاتر الاقتصادية، العدد الأول، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ص 256.
- 11- ناصر شارقي، وسليمة رجراج. (2017). دور الحوكمة في تفعيل مساهمة البنوك الإسلامية في التمويل الإسلامي. مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، العدد الأول، جامعة لونيبي علي بالبلدية، ص 427.
- 12- Dualeh, Suleiman Abdi, Islamic Securitization.(1998). Practical Aspects, a peper given at : The World Conference on Islamic Banking, The Noga Hilton, Geneva, p1.
- 13- François Gueranger.(2009). Finance islamique une illustration de la finance éthique, Dunod, Paris, p163.
- 14- إكرام بن عزة، و فتحي بلدغم، مرجع سبق ذكره، ص 80 - 81.
- 15- نهلة قادري. (2018). أدوات المالية الإسلامية كآلية لتحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد الثالث، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، ص 241.
- 16- عبد الله أبو وهدان، وأحمد نوفل. (2013). أحكام بيع التسييط في الفقه الإسلامي. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العدد الثاني، جامعة النجاح الوطنية بفلسطين، ص 421.
- 17- نهلة قادري، مرجع سبق ذكره، ص 238.
- 18- عبد الجبار سرمد، مرجع سبق ذكره، ص 261.

- 19- كمال مطهري. (2017). دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة المشكاة في الاقتصاد والتنمية والقانون، العدد الخامس، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت، ص 137.
- 20- عبد الرزاق بوعيطه. (2018). واقع وآفاق مساهمة الصيرفة الإسلامية في النظام المصرفي الجزائري. مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، العدد الثالث، جامعة لونيبي علي بالبليدة، ص 243.
- 21- بنك الجزائر. (2019). التقرير السنوي 2018. الجزائر، على الموقع <https://www.bank-of-algeria.dz>، اطلع عليه بتاريخ 2022/02/08.
- 22- عبد الرزاق بوعيطه، مرجع سبق ذكره، ص 248.
- 23- عبد الحكيم حداقة، اقتصاد الجزائر، قناة الجزيرة، بتاريخ 2023/03/29، على الرابط: <https://www.aljazeera.net>، تاريخ الاطلاع 2023/12/26.

### - قائمة المصادر والمراجع:

- 1- إكرام بن عزة، و فتحي بلدغم. (2018). مكانة الصيرفة الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط المصرفي -تقييم تجربة الجزائر-. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، العدد الأول، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- 2- العونية بن زكورة. (2021). التحول إلى الصيرفة الإسلامية في الجزائر -آفاق وتطلعات-. المجلة المغربية للاقتصاد والمناجمنت، العدد الثاني، جامعة مصطفى اسطبولي بمعسكر.
- 3- بنك الجزائر. (2019). التقرير السنوي 2018. الجزائر، على الموقع <https://www.bank-of-algeria.dz>.
- 4- بنك الجزائر. (2020). النظام رقم 02-2020 المحدد للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية.
- 5- جمال العسالي، وعبد الرحمن سويبي. (2018). البنوك الإسلامية: قراءة في المبادئ والأسس وأساليب التمويل. مجلة الدفاتر الاقتصادية، العدد الأول، جامعة زيان عاشور بالجلفة.
- 6- سعيدة تلخوخ. (2021). تفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر -دراسة حالة بنك البركة الجزائري-. مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، العدد الأول، جامعة سطيف 1.
- 7- عبد الحكيم حداقة، اقتصاد الجزائر، قناة الجزيرة، بتاريخ 2023/03/29، على الرابط: <https://www.aljazeera.net>.
- 8- عبد الرزاق بوعيطه. (2018). واقع وآفاق مساهمة الصيرفة الإسلامية في النظام المصرفي الجزائري. مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، العدد الثالث، جامعة لونيبي علي بالبليدة.
- 9- عبد الكريم قندوز. (2008). الهندسة المالية الإسلامية بين النظرية والتطبيق. بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة ناشرون.
- 10- عبد الله أبو وهدان، وأحمد نوفل. (2013). أحكام بيع التقسيط في الفقه الإسلامي. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العدد الثاني، جامعة النجاح الوطنية بفلسطين.
- 11- كمال مطهري. (2017). دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة المشكاة في الاقتصاد والتنمية والقانون، العدد الخامس، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت.
- 12- محمد العجلوني. (2008). البنوك الإسلامية - أحكامها مبادئها وتطبيقاتها -. الأردن: دار الميسر.
- 13- محمد أمين مازون. (2018). الأدوات التمويلية في المصارف الإسلامية الجزائرية. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد الأول، جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي.
- 14- مفيدة نادي، وصبرينة مغتات. (2021). النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية بين النظرية والتطبيق -دراسة حالة "TRUST BANK"- . مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، العدد الثاني، جامعة زيان عاشور بالجلفة.
- 15- ناصر شارقي، وسليمة رجراج. (2017). دور الحوكمة في تفعيل مساهمة البنوك الإسلامية في التمويل الإسلامي. مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، العدد الأول، جامعة لونيبي علي بالبليدة.
- 16- نهلة قادري. (2018). أدوات المالية الإسلامية كآلية لتحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد الثالث، جامعة قاصدي مرباح بورقلة.

17- Dualeh, Suleiman Abdi, Islamic Securitization.(1998). Practical Aspects, a peper given at: The World Conference on Islamic Banking, The Noga Hilton, Geneva.

18- François Gueranger.(2009). Finance islamique une illustrationde la finance éthique, Dunod, Paris.